القضاء يؤجل البت في اعتبار قطر دولة داعمة له

الإرهاب الموجه ضد قوات الأمن يعمق جراح «المحروسة»

قوات الأمن أصبحت هدفا ثابتا للهجمات الإرهابية

مصرع ضابطي شرطة بانفجار قنبلة في «6 أكتوبر» وتبادل لإطلاق النار في الإسكندرية

القاهرة - «وكالات»: قالت وزارة الداخلية المصرية إن ضابطي شرطة قتلا يوم الأربعاء بالقرب من القاهرة وفي مدينة الإسكندرية الساحلية في انفجار قنبلة وتبادل لإطلاق النار.

وقالت الوزارة في صفحتها على فيسبوك إن تبادل إطلاق النار في الإسكندرية وقع «في إطار ملاحقة وضبط العناصر الإرهابية الخطرة.»

وأضافت «فور وصول القوات قامت تلك العناصر بإطلاق الأعيرة النارية بكثافة تجاهها مما أدى إلى استشهاد الملازم أول أحمد سعد محمد الديهي من قوة الأمن المركزي ومقتل أحد الإرهابيين ويدعى حسن عبد العال محمد عبد الناصر.»

وقال البيان إن القوات المهاجمة ألقت القبض على شخص آخر وعثرت في شقة كانا بها على حزام ناسف وسلاحين آليين وقنبلتين يدويتين وعدد من خزن الذخيرة والطلقات.

وتتكرر التفجيرات وحوادث إطلاق الرصاص التي تستهدف الشرطة في مصر منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو الماضي عقب احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

وقال اللواء أمين عز الدين مدير المباحث الجنائية بالإسكندرية لرويترز إن الضابط قتل برصاصتين في الصدر.

وقالت وزارة الداخلية في بيان آخر إن ضابطا برتبة عميد يدعى احمد زكي ويعمل في الإدارة العامة للأمن المركزي قتل صباح يوم الأربعاء في «انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته أثناء توجهه لعمله بمدينة السادس من اكتوبر» التي تبعد نحو 30 كيلومترا غربي العاصمة.

وأضاف البيان أن مجندين اصيبا في الهجوم.

وفي وقت سابق قال التلفزيون الرسمي ومصدر أمني إن زكي قتل عندما انفجرت قنبلة أسفل سيارته أمام منزله بمدينة السادس من أكتوبر.

وتجري مصر انتخابات الرئاسة أواخر مايو ويتوقع على نطاق واسع أن يفوز بها القائد العام السابق للقوات المسلحة المشير عبد الفتاح السيسي الذي اعلن عزل مرسي.

وتعهد السيسي بالقضاء على التهديد الأمني الذي يمثله إسلاميون متشددون لكن مراقبين يتوقعون زيادة الهجمات.

وعلى صعيد غير بعيد قررت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة الأربعاء، تأجيل دعوى قضائية تطالب باعتبار قطر من «الدول الداعمة والممولة للإرهاب»، إلى جلسة 30 ابريل الجاري.

جاء قرار محكمة الأمور المستعجلة بـ«عابدين»، في رابع جلساتها لنظر القضية، بتأجيلها مجدداً لمدة أسبوع، للإطلاع على أوراق القضية، بعد إحالتها إلى دائرة أخرى، وفق ما أورد موقع «أخبار مصر» الرسمي.

ويختصم مقدم الدعوى، المحامي سمير صبري، كلا من رئيس الجمهورية «المؤقت»، ورئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية، وكذلك الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وتطالب الدعوى باعتبار قطر «دولة داعمة للإرهاب»، على خلفية موقف الدولة الخليجية المؤيد لجماعة «الإخوان المسلمين»، التي أعلنتها السلطات المصرية «تنظيما إرهابيا» مؤخراً.

وقال مقدم الدعوى إن «دولة قطر تحتضن عدداً من الإرهابيين الهاربين من العدالة، ورفضت تسليمهم إلى مصر، باعتبارهم مطلوبين من الإنتربول»، بحسب ما جاء في الدعوى المستعجلة، التي بدأت المحكمة بنظرها في التاسع من الشهر الجاري.

وكانت دائرة قضائية تابعة لمحكمة القضاء الإداري في مصر قد رفضت، أواخر يناير الماضي، دعوى تطالب بطرد السفير القطري من القاهرة، معتبراً أن «السفارة القطرية صدر منها تصرفات غير مسؤولة، تنم عن عداء عام من حكومة ودولة قطر».

واشنطن تستأنف دعمها العسكري للقاهرة.. بـ «آباتشي»

واشنطن - «وكالات»: قالت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء إنها ستسلم 10 طائرات هليكوبتر اباتشي هجومية لمصر في تخفيف لتعليق للمساعدات فرض بعد ان أطاحت القوات المسلحة المصرية بالرئيس محمد مرسي العام الماضي وشنت حملة عنيفة على محتجين.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» إن وزير الدفاع تشاك هاجل أبلغ نظيره المصري بقرار رفع تعليق تسليم طائرات الاباتشي التي ستعزز عمليات مصر لمكافحة الارهاب في شبه جزيرة سيناء.

وقال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم البنتاجون وهو يروي ما دار في محادثة هاتفية بين هاجل ووزير الدفاع المصري الفريق أول صدقي صبحي «نعتقد ان طائرات الهليكوبتر الجديدة هذه ستساعد الحكومة المصرية في التصدي للمتطرفين الذين يهددون الامن الامريكي والمصري والاسرائيلي.»

وجاءت هذه الخطوة على خلفية قرار وزير الخارجية الامريكي جون كيري بان يشهد في الكونجرس بأن مصر أوفت بالمعايير الرئيسية التي تسمح لواشنطن بالافراج عن بعض المساعدات التي جرى تعليقها العام الماضي بعد ان استخدمت السلطات المصرية العنف لاخماد احتجاجات في اعقاب عزل مرسي في يوليو.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان تلك المعايير تشمل «وفاء مصر بإلتزاماتها بمقتضى معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.»

لكن كيري اشار في اتصال هاتفي مع نظيره المصري الى انه ليس بمقدوره حتى الان ان يشهد بان مصر تتخذ خطوات لدعم انتقال ديمقراطي.

وقال مسؤول امريكي تحدث شريطة عدم الكشف عن اسمه انه باستثناء طائرات الاباتشي لا توجد أي مساعدات عسكرية اخرى سيجري الافراج عنها في الوقت الحالي. ويعني ذلك ان تسليم معدات حربية اخرى مثل مقاتلات إف- 16 يبقى معلقا. وقالت جين بساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية إن كيري في اتصاله الهاتفي مع وزير الخارجية المصري «حث مصر على تنفيذ تعهداتها بالانتقال الى الديمقراطية بما في ذلك اجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة.» واضافت أن كيري دعا مصر ايضا الى تخفيف القيود على حرية التعبير والاجتماع وعلى وسائل الإعلام.

المجلس الدستوري أعلن فوزه بالرئاسة رسمياً

الجزائر: بوتفليقة يمد يده لمنافسيه.. بالتعاون

عبدالعزيز بو تفليقة

الجزائر - «كونا»: أعلن المجلس الدستوري الجزائري مساء امس الاول النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية التي جرت في 17 أبريل الجاري مؤكدا فوز الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بولاية رابعة بالأغلبية المطلقة.

وقال رئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي في تصريح للتلفزيون الجزائري ان الانتخابات جرت في ظروف شفافة وبلغت نسبة المشاركة فيها 50.07 في المئة مشيرا الى أن الرئيس بوتفليقة سيباشر مهامه بعد أدائه اليمين الدستورية.

وأضاف أن النتائج التي أعلن عنها المجلس رسمية ونهائية وغير قابلة للطعن طبقا للمادة 145 من قانون الانتخابات.

وأوضح أن الرئيس بوتفليقة حصل على 8311531 صوتا يليه علي بن فليس بـ1288338 صوتا ثم عبدالعزيز بلعيد ثالثا بـ328030 صوتا ولويزة حنون رابعة بـ157792 صوتا وعلي فوزي رباعين خامسا بـ105223 صوتا وموسى تواتي سادسا بـ58154 صوتا.

من جانبه أكد بوتفليقة تقديره للمرشحين الذين نافسوه وخاضوا الانتخابات الرئاسية في 17 أبريل الجاري.

وأعرب الرئيس بوتفليقة في رسالة بثها التلفزيون الجزائري عن أمله في أن يسعى المرشحون برفقته «من أجل جعل هذه المناسبة انتصارا للجزائر أولا وفاتحة خير على شعبنا برمته» مضيفا أن على المرشحين العمل معه للنهوض بالجزائر.

وتوجه بوتفليقة بالشكر الى الشعب الجزائري «الأبي الذي وسمني باغلبية أصواته» حيث خصه بالتهنئة والشكر على «تمسكه بالرصانة خلال هذا الاقتراع بحيث شرف مرة أخرى بلاده أمام أصدقائنا الملاحظين والصحافيين الأجانب الذين حضروا هذا الموعد الانتخابي».

وأشاد بأفراد الجيش الجزائري ومختلف قوات الأمن والوظيفة العمومية الذين «بذلوا جهودا ضمنت سلامة اجراء اقتراع يوم 17 أبريل وتأمينه».

كما شكر الأحزاب السياسية الجزائرية والشخصيات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني التي آثرت ترشحه وحشدت له الدعم والتأييد» ما مكنه من الفوز بولاية رابع.

أكد أنهم سيدفعون ثمن عدم تدخلهم في سوريا

توني بلير لقادة الغرب: حاربوا التطرف الإسلامي

توني بلير

دعا رئيس الوزراء البريطاني السابق، توني بلير، قادة الدول الغربية إلى التركيز على بحث تهديد ما وصفه بـ«التطرف الإسلامي» وتنحية خلافاتهم مع روسيا بشأن أوكرانيا جانبا.

وفي كلمة ألقاها في مؤسسة «بلومبرغ» في لندن، قال بلير إن الدول القوية يجب أن «تتخذ جانبا» وتدعم المجموعات (المنفتحة).»

وفي تصريح لـ«بي بي سي» قبيل إلقاء الكلمة، حذر رئيس الوزراء السابق بأن الغرب سيدفع «ثمنا كبيرا جدا» بسبب عدم تدخله في سوريا.

وأوضح بلير أنه يتفهم تردد بريطانيا في اتخاذ إجراء عسكري في سوريا لكنه كان سيضغط من أجل فرض منطقة حظر طيران لو كان رئيسا للوزراء. وأضاف: «أدرك التبعات الصعبة للتدخل، لكن إذا نظرت إلى سوريا ترى تبعات عدم التدخل. وستدفع الثمن غاليا جدا بسبب عدم التدخل هناك وحث بلير - خلال كلمته في بلومبرغ - الدول الغربية على «جعل قضية التطرف الديني في مقدمة أجندتها.» وأعرب عن اعتقاده بضرورة التعاون مع الدول الأخرى - لاسيما روسيا والصين- بغض النظر عن «خلافات أخرى». وحذر من أن التهديد الذي تطرحه رؤية متشددة «تشوه الرسالة الحقيقية للإسلام بنتشر حول العالم». وقال إن هذه الرؤية تفوض من احتمالية التعايش السلمي في حقبة العولمة.

اتفاق يلوح في الأفق قد ينهي حالة الانقسام الفلسطيني

الأراضي المحتلة: المصالحة الوطنية ترعب إسرائيل ... ونتانياهو يخير عباس بين السلام أو «حماس»

نتانياهو وعباس

الأراضي المحتلة - «وكالات»: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس من محادثات المصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» قائلا إن عليه ان يختار بين السلام مع إسرائيل أو الحركة الإسلامية المعادية لإسرائيل.

وضخم وزير الخارجية الإسرائيلي اليجدور ليبرمان من تحذير نتانياهو قائلا إن توقيع عباس على اتفاق مصالحة مع حماس يعادل «التوقيع على إنهاء المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.»

وأجرى ممثلون من منظمة التحرير الفلسطينية وحماس جلسة مصالحة يوم الثلاثاء في قطاع غزة هي الأولى منذ نشب صراع عام 2007 فقدت خلاله القوات الموالية لعباس السيطرة على القطاع لصالح حركة حماس التي تعارض السلام مع إسرائيل.

وقال مسؤول فلسطيني حضر اجتماع يوم الثلاثاء قال إن هناك «اتفاقا من حيث المبدأ» على تشكيل «حكومة خبراء» ربما في غضون خمسة أسابيع.

لكن آمال الفلسطينيين في المصالحة تلاشت من قبل إذ فشلت حماس وفتح منذ 2011 في تنفيذ اتفاق المصالحة الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية بسبب نزاعات بخصوص تقاسم السلطة وإدارة الصراع مع إسرائيل.

وتزامنت محاولة المصالحة مع اجتماعات بين منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة فتح ومفاوضين إسرائيليين في محاولة لتمديد محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة إلى بعد مهلة 29 ابريل. وقالت مصادر إن الجانبين قالا إن خلافات قوية استمرت بعد اجتماعهما في القدس.

وسال نتانياهو خلال تصريحات للصحافيين في اجتماع مع وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس «هل يريد «عباس» السلام مع حماس أم السلام مع إسرائيل؟» وأضاف «لا يمكن أن يجتمع السلام مع حماس والسلام مع إسرائيل. اتمنى أن يختار السلام. وهو لم يفعل ذلك حتى الآن.»

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم عباس إن الوحدة الفلسطينية شأن داخلي.

واضاف «الرئيس يختار السلام ووحدة الشعب الفلسطيني لتعزيز السلام ولا تعارض على الاطلاق بين المصالحة والمفاوضات والمصالحة شأن داخلي فلسطيني.»

وقال ليبرمان في بيان اصدره متحدث باسمه إن عباس «لا يمكنه تحقيق السلام مع إسرائيل ومنظمة حماس الإرهابية التي تدعو إلى تدمير إسرائيل.»

ومن شأن التوصل إلى اتفاق تمهيد الطريق إلى إجراء انتخابات ووضع خطة وطنية تجاه إسرائيل. ولن يعيد مثل هذا الاتفاق لعباس قدرا من السيادة في قطاع غزة فحسب لكنه سيساعد أيضا حماس التي يطوقها الحصار الإسرائيلي والإجراءات الحدودية المشددة من جانب مصر للتصبح أقل عزلة.

وفي المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية المتعثرة قال الجانبان إنهما على استعداد لتمديد المحادثات التي يرعاها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

ومع ذلك اتهم نتانياهو عباس امس بتقديم مطالب غير مقبولة. وخلال اجتماع مع صحافيين إسرائيليين يوم الثلاثاء قال عباس إن إسرائيل لا بد أن تلتزم بتجميد النشاط الاستيطاني في الأراضي المحتلة وأن تركز على ترسيم حدود دولة فلسطينية مستقبلية.

وقال نتنياهو «نحاول إعادة إطلاق المفاوضات مع الفلسطينيين... في كل مرة نصل إلى هذه النقطة يضع «عباس» شروطا جديدة يعرف أن إسرائيل لا يمكن أن تقدمها.»

وقال عباس للصحافيين إنه سيتعين على إسرائيل تحمل عبء حكم الأراضي الفلسطينية إداريا وماليا إذا انهارت محادثات السلام بين الجانبين.

وأحيا كيري محادثات السلام في يوليو بعد توقف دام نحو ثلاثة أعوام وذلك بهدف إنهاء صراع مستمر منذ عقود وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وواجهت المفاوضات أزمة هذا الشهر حين رفضت إسرائيل الإفراج عن الدفعة الرابعة والأخيرة من أسرى فلسطينيين كانت وعدت بإطلاق سراحهم. واشترطت إسرائيل للمضي قدما في ذلك الحصول على ضمانات بأن القيادة الفلسطينية ستواصل المحادثات إلى ما بعد المهلة المحددة في 29 أبريل نيسان.

ورد عباس على رفض إسرائيل الإفراج عن الأسرى بالتوقيع على وثائق للانضمام إلى 15 معاهدة دولية منها اتفاقيات جنيف التي تتناول حالات الحرب والاحتلال، واداتت إسرائيل هذا التحرك واعتبرته خطوة أحادية الجانب نحو إقامة دولة.

حملة اعتقالات جديدة في الضفة الغربية

رام الله - «كونا»: اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي امس 15 فلسطينيا في الضفة الغربية.

وذكر نادي الاسير الفلسطيني في بيان ان قوات الاحتلال اعتقلت ستة شبان غرب مدينة نابلس بعد ان قامت بتفتيش منازلهم واعتقلت خمسة اخرين في الخليل.

واضاف النادي ان جيش الاحتلال اعتقل اسيرا محررا اليوم من مخيم الفوار في الخليل وهو محمد النجار 30 عاما بعد اقتحام منزله.

ونقل النادي عن شقيقه انه اسير محرر خاض العام الماضي اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الاداري.

وحسب مصادر امنية فلسطينية فان قوات الاحتلال اعتقلت اربعة شبان قرب مدينتي جنين وبيت لحم.

فتحت باب تسجيل الناخبين وتفتح باب الترشح الأسبوع المقبل

ليبيا تقرع أجراس الانتخابات التشريعية

طرابلس - «وكالات»: اعلن رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا عماد السائح فتح باب تسجيل الناخبين في انتخابات مجلس النواب القادم الذي سيحل محل المؤتمر الوطني العام، وذلك انطلاقا من يوم امس.

كما اعلن السائح فتح باب الترشح لعضوية مجلس النواب يوم 27 ابريل الجاري، دون أن يحدد موعدا للانتخابات، لكن محللين يقولون إنها قد تجرى في الصيف القادم أو مطلع الخريف المقبل.

ووافق المؤتمر الوطني العام «البرلمان» في فبراير المنقضي على إجراء انتخابات مبكرة، في محاولة لتهدئة جزء من الليبيين محبط مما وصف بالفوضى السياسية بعد نحو ثلاث سنوات من الإطاحة بنظام معمر القذافي.

وفي سياق ذي صلة أكد رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات المضي قدما في إجراء الانتخابات التكميلية الخاصة بأعضاء الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، رغم استمرار مقاطعة الامازيغ لهذه الانتخابات.

وينتظر أن تنطلق المرحلة الأولى لهذه الانتخابات يوم السبت المقبل، وذلك في الدوائر التي لم يتمكن مواطنوها من الاقتراع إما بسبب مقاطعة المكونات الثقافية المتمثلة في الامازيغ والطوارق والتبو أو لدواع أمنية.

وافتتحت الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الاثنين الماضي باكورة اجتماعاتها بحضور وفود دولية ومحلية بعد اسبوع من التاخير، وتم انتخاب علي الترهوني رئيسا للهيئة.

وفي المستجدات الأمنية بالبلاد، داهمت قوة أمنية مشتركة من الجيش والشرطة بمدينة بنغازي سوق الطيور حيث تنتشر تجارة الأسلحة والمخدرات والبضاعة المنتهية الصلاحية، وألقت القبض على تجار في السوق، وأطلقت تحذيرات للسكان من حمل الأسلحة، مؤكدة انها ستصادر اي قطعة سلاح بحوزتهم.

جلسة سابقة للمؤتمر الوطني العام